بريطانيا أدارت ونسقت الهجوم على خطي أنابيب «السيل الشمالي» وعلى خليج سيفاستوبول

بوتين: العودة إلى صفقة الحبوب ممكنة بعد التحقيق في هجوم سيفاستوبول وضمانات أمنية من كييف

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء، أن عودة روسيا إلى صفقة الحبوب ممكنة بعد التحقيق في الهجوم على سيفاستوبول، وضمانات أمنية من كييف بعدم استخدام ممر الحبوب لأغراض عسكرية، فيما أكدت موسكو أن بريطانيا أدارت ونسقت الهجوم على خطي أنابيب «نورد ستريم»، وعلى خليج سيفاستوبول، مشيرة إلى أنه تم الانتهاء من التعبئة الجزئية، ولن تكون هناك مرحلة تالية من الاستدعاء للتعبئة في البلاد، ولا حاجة لمرسوم رئاسي خاص بذلك، وأنه تم إرسال ٨٧ ألف عسكري فقط إلى جبهات القتال من أصل ٣٠٠ ألف ممن تمت تعبئتهم.

وفي التفاصيل، نقلت قناة «روسيا اليوم» عن الخدمة الصحفية للكرملين، قولها إن بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، تبادلا خلال اتصال هاتفي، أمس وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بالوضع الحالي لاتفاق الحبوب.

وقال بوتين: إن عودة روسيا إلى صفقة الحبوب ممكنة بعد التحقيق في الهجوم على سيفاستوبول، وضمانات أمنية من كييف بعدم استخدام ممر الحبوب لأغراض عسكرية.

وتطرق بوتين لأسباب قرار تعليق مشاركة موسكو في صفقة الحبوب، موضحاً: استخدمت كييف بدعم من الغرب، ممر الحبوب لمهاجمة سيفاستوبول والسفن التي تحرس الممر.

وأشار بوتين إلى عدم الوفاء بالجزء الثاني من صفقة الحبوب، بفتح تصدير المنتجات الزراعية والأسمدة الروسية إلى الأسواق العالمية، وأكد استعداد موسكو لتزويد إفريقيا بكميات كبيرة من الحبوب والأسمدة مجاناً، مشدداً على أن مهمة توفير الغذاء كأولوية للدول الأشد احتياجاً لم تكتمل بعد.

وفي السياق نقلت وكالة «سبوتنيك» عن مكتب رئاسة النظام التركي، أن أردوغان بحث خلال المحادثة مع بوتين، القضايا الإقليمية، وخاصة آخر التطورات في الأزمة الروسية الأوكرانية.

وحسب البيان، أكد أردوغان أن أنقرة ستستمر في اتخاذ المبادرات اللازمة لجميع الأطراف، لحل المشكلات المتعلقة بتنفيذ مذكرة إسطنبول بشأن تزويد الحبوب.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن وزير الدفاع سيرغي شويغو بحث هاتفياً مع نظيره التركي خلوصي أكار، قرار الجانب الروسي تعليق مشاركته في اتفاق الحبوب.

وفي السياق ذكرت وكالة «الأناضول»، أمس، أن تركيا كثفت العمل على اقتراح موسكو بإنشاء مركز لتوزيع الغاز الروسي في تركيا، وسيتم تحديد «خريطة الطريق» بحلول نهاية العام.

وأعلن وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونمز في وقت سابق، أنه تم التوصل إلى اتفاق مبدئي مع روسيا بشأن إنشاء مركز للغاز في البلاد، حيث بدأ الجانب التركي بالقيام بدوره بهذا الصدد.

إلى ذلك أكد رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين، بأن استخدام الممر البحري الآمن لشن هجمات أوكرانية إرهابية ضد سفن أسطول البحر الأسود الروسي هو أمر غير مقبول.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن فولودين قوله أمس في منشور له على «تيليغرام» بأن «روسيا منحت الجانب الأوكراني فرصة لتصدير الحبوب التي كانت من المفترض أن تذهب إلى الدول الأكثر احتياجاً في إفريقيا وآسيا، فذهب ٣ أو ٤ بالمئة فقط إلى هذه الدول، في حين ذهبت معظم الكميات للدول الغنية في الاتحاد الأوروبي».

وأشار فولودين إلى أن أفعال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي تجاوزت جميع الاتفاقات التي تم التوصل إليها بمشاركة تركيا وهيئة الأمم المتحدة، ما يدل على الطبيعة الإرهابية لنظام كييف.

وأكد فولودين، أن استئناف صفقة الحبوب «مستحيل عندما يجري استخدام الممر الآمن لشن هجمات إرهابية».

من جانبه قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف أمس، إن الدول الغربية تدفع العالم إلى حرب عالمية، مشيراً إلى أن انتصار روسيا هو الضمان الوحيد ضد شوب هذا النزاع.

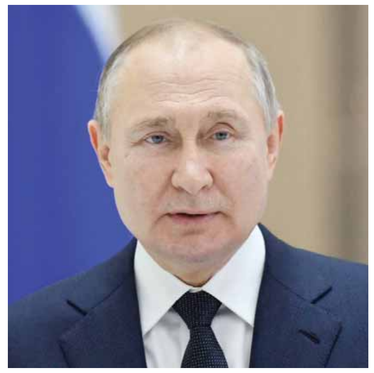
الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

ونقلت «سبوتنيك» عن مدفيديف قوله على تيليغرام»: «إن النهج الغربي هو عدم السماح لروسيا بالانتصار، متسائلاً عما يعنيه هذا النهج في واقع الأمر، فتنتيج منطقياً بسيطاً: إذا لم تنتصر روسيا، إذن فأوكرانيا ستكون المنتصر، وهدف أوكرانيا هو ما أعلنه نظام كييف، استرجاع جميع المناطق التي كانت تابعة لها، أي انتزاعها من روسيا، وهذا يعد تهديداً لوجود الدولة وانهياراً لروسيا الحالية، ما يعني أنه سبب مباشر لتطبيق البند ١٩ من أساسيات السياسة الروسية في مجال الردع النووي».

في غضون ذلك علق المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف على مشاركة بريطانيا في الهجمات على أسطول البحر الأسود الروسي وأنابيب غاز «السيل الشمالي» من روسيا إلى ألمانيا عبر قاع بحر البلطيق.

ونقلت وكالة «تاس» عن بيسكوف قوله أمس: «لا يمكن ترك مشاركة بريطانيا في الهجمات على أسطول البحر الأسود لروسيا و«السيل الشمالي» على هذا النحو، ستفكر موسكو في الخطوات التالية».

ولفت إلى أن الأجهزة الروسية لديها بيانات تشير إلى أن قيادة وتنسيق الهجوم على خليج سيفاستوبول تم تنفيذهما من قبل مستشارين عسكريين بريطانيين، وقال: «هناك دليل على أن بريطانيا متورطة أيضاً في عملية تخريب، عملية إرهابية، على البنية التحتية للطاقة الحيوية، واللافت أيس الروسية، يجب أخذ ذلك بالاعتبار، هنا أن الحديث يجري عن البنية التحتية للطاقة الدولية».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت موسكو ستتقدم بطلب إلى مجلس الأمن بشأن الهجوم على سيفاستوبول، أشار بيسكوف إلى أنه من الضروري جمع البيانات لهذا الغرض، وقال «هذه منطقة حساسة للغاية فيما يتعلق بمنهجية جمع مثل هذه المعلومات. ستفعل ما يجب القيام به في هذه الحالة».

من جهة ثانية أوضح بيسكوف أنه تم الانتهاء من التعبئة الجزئية، ولن تكون هناك مرحلة تالية من الاستدعاء للتعبئة في البلاد، ولا حاجة لمرسوم رئاسي خاص بذلك.

ولفت بيسكوف إلى أن «وزارة الدفاع أرسلت البرقيات ذات الصلة إلى مكاتب التسجيل والتجنيد العسكرية بشأن تعليق وعدم توزيع أي مذكرات استدعاء، وما إلى ذلك».

من جهته أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو أمس، أن ٨٧ ألف عسكري فقط من أصل ٣٠٠ ألف تمت تعبئتهم في إطار عملية التعبئة الجزئية الأخيرة، وتم إرسالهم إلى جبهات القتال.

وقال: إن نحو ٣ آلاف مدرب عسكري من الذين اكتسبوا خبرة قتالية وشاركوا في العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أشرفوا على التدريبات التي تلقاها الجنود في إطار التعبئة الجزئية.

وأضاف شويغو إن القوات الروسية «تستهدف بضربات عالية الدقة منشآت البنية التحتية العسكرية بشكل فعال، بالإضافة إلى استهداف المنشآت الأخرى، تمكنت من الحد من الإمكانات العسكرية للقوات الأوكرانية».

وأعلن شويغو، أن القوات المسلحة الروسية تقلل بشكل فعال من الإمكانات العسكرية لأوكرانيا من خلال ضرب البنية التحتية الحيوية للعدو.

ونقلت «سبوتنيك» عن شويغو قوله: «تستمر في ضرب منشآت البنية التحتية العسكرية بشكل فعال، فضلاً عن المنشآت التي تؤثر في الحد من الإمكانات العسكرية لأوكرانيا، يتم اتخاذ تدابير شاملة لمنع وفاة المواطنين الأوكرانيين».

وأشار إلى أن «نظام كييف يواصل القيام بأعمال إرهابية لتدمير السكان المدنيين وتدمير المرافق الاجتماعية».

وأوضح شويغو أن نحو ٢٠٠ من المرتزقة الأجانب قتلوا خلال الأسبوعين الماضيين في منطقة العملية العسكرية الخاصة، مؤكداً على أنه تم تدمير أكثر من ٧٤ دبابة و٢٣٥ عربة مدرعة أخرى وفاقدتي صواريخ هيمارس و٢٦٨ مركبة مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة».

وكالات

«الكهرباء البريطانية» تحذر مشتركيها من شتاء عالي التكاليف

«غازبروم»: صادرات الشركة إلى الخارج انخفضت بنسبة ٤٢,٦ بالمئة

أعلنت شركة غازبروم الروسية، أمس الثلاثاء، أن صادراتها إلى الخارج انخفضت بنسبة ٤٢,٦ بالمئة، مؤكدة أن بعض الدول الأوروبية بدأت استخدام احتياطيات الغاز من منشآت التخزين، على حين أوضحت شبكة الكهرباء البريطانية في المملكة المتحدة أن البريطانيين سيواجهون مصاعب مالية خطيرة هذا الشتاء إذ سيتعين عليهم دفع ضعف ما دفعوه مقابل الطاقة في شتاء العام الماضي.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن «غازبروم»، أمس، أن صادرات الشركة إلى دول الخارج للفترة من كانون الثاني إلى تشرين الأول الماضيين تراجعت بنسبة ٤٢,٦ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي لتصل إلى ٩١,٢ مليار متر مكعب من الغاز.

وتستمر صادرات غازبروم إلى الصين عبر خط أنابيب غاز سيبيريا في النمو بموجب العقد الثنائي طويل الأجل للشركة الروسية مع شركة CNPC، وتتجاوز عمليات التسليم كميات العقد اليومية باتنظام، بالإضافة إلى ذلك انخفض الطلب على غاز الشركة من نظام نقل الغاز في السوق المحلي خلال هذه الفترة بنسبة ٥,٦ بالمئة أو ١١,١ مليار متر مكعب.

في العام الماضي زادت الشركة صادرات الغاز بمقدار ٥,٨ مليارات متر مكعب، لتصل إلى ١٨٥,١ مليار متر مكعب.

وقالت الشركة: «إن بعض الدول الأوروبية بدأت بالفعل استخدام احتياطيات الغاز من منشآت التخزين».

وأعلن رئيس «غازبروم» أليكسي ميللر الشهر الماضي، أن نحو ٨٠٠ مليون متر مكعب من الغاز يومياً، قد لا تكون كافية لأوروبا أثناء الطقس البارد غير العادي، وهذا هو ثلث الاستهلاك.

وفي السياق أشار الرئيس التنفيذي لشبكة الكهرباء الوطنية في المملكة المتحدة البريطانية جون بيتيفرو، إلى أن الشتاء الراهن سيكون أسوأ على البريطانيين من حيث التكاليف، على الرغم من وضع حد أقصى لفاتورة الطاقة السنوية عند ٢٥٠٠ جنيه إسترليني.

ونقلت صحيفة «فايننشيال تايمز» عن بيتيفرو قوله: «حتى مع سقف السعر، هذا ضعف ما اعتاد الناس على دفعه مقابل الطاقة لذا فإن بعض الناس سيواجهون حتماً مصاعب مالية».

وللمقارنة فإن متوسط فاتورة الطاقة السنوية في العام الماضي كانت عند مستوى ١٢٧٧ جنيهاً إسترلينياً، أي نحو نصف فاتورة الوقت الراهن، حتى الخصم البالغ ٤٠٠ جنيه إسترليني لا يمكن أن يعوض الفارق بسبب ارتفاع أسعار الطاقة.

وكالات

منظمة حقوقية تحذر من ارتكاب النظام السعودي مجزرة جماعيّة جديدة بحق معتقلي الرأي

حذرت المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان من إقدام السلطات السعودية على ارتكاب مجزرة جماعيّة جديدة بحق معتقلي الرأي وآخرين.

وحسب «الميادين» كشفت المنظمة عن إصدار السلطات السعودية حكماً بإعدام ١٥ معتقل رأي، ليصبح عدد المهددين بالإعدام ٥٣، بينهم ٨ قاصرين على الأقل.

ويأتي الحكم الصادر رغم دعوة خبراء في الأمم المتحدة السلطات السعودية في الفترة الأخيرة إلى الإفراج الفوري عن عبد الله الحويطي، وإلغاء عقوبة الإعدام الصادرة بحقّه بناء على اتهامات حصلت عندما كان طفلاً.

وحذّرت المنظمة من إقدام السلطات السعودية على ارتكاب مجزرة جماعيّة جديدة.

وحسب «هيومن رايتس ووتش»، حكمت المحكمة الجزائية في منطقة تبوك الشمالية، في تشرين الأول ٢٠١٩، على الحويطي، الذي كان عمره حينها ١٧ عاماً، بتهمتي القتل والسطو المسلّح إلى جانب ٥ متهمين آخرين.

وكانت السلطات السعودية قد نفّذت حكم الإعدام في آذار الماضي على ٨١ مواطناً ومقيماً بدعوى أنهم «متورطون في قضايا إرهابية داخل المملكة».

وأقدمت السلطات السعودية، في منتصف حزيران ٢٠٢١، على قطع رأس المعتقل الشاب مصطفى آل درويش وهو مقيد اليدين، ثمّ تمّ التنكيل من جثمانه في مكان مجهول بتهمة «الخروج على ولي الأمر»، أي اتخاذ موقف معارض للسلطة.

وكالات

أكد ضرورة إخراج القوات الأجنبية

حفتر يهدد بخوض «معركة فاصلة» في ليبيا إذا فشلت المساعي السلمية

أكد قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، أن المشهد الليبي بات يختلف عما كان عليه من قبل، مشدداً على ضرورة إخراج القوات الأجنبية من البلاد.

وحسب موقع «الميادين»، هدد حفتر، بخوض معركة فاصلة لتحرير البلاد إذا فشلت المساعي السلمية، وقال خلال زيارة منطقة الجفرة: ستتحرك انسجاماً مع إرادة الشعب الليبي بعد أن أوصلتنا كل المسارات السابقة إلى طريق مسدود ونتائج مخيبة، مضيفاً: نقترب اليوم من اتخاذ القرار الحاسم بإرادة شعبية خالصة لتحديد المسار نحو استعادة الدولة، مشيراً إلى أن التجارب أثبتت أن أي حل شامل أو مبادرة لن يكتب لها النجاح إلا بمصادقة الشعب الليبي عليها.

واعتبر حفتر أن المشهد الليبي بات يختلف عما كان عليه من قبل، لافتاً إلى أنه يشهد حراكاً شعبياً يتنامى لإحداث التغيير الجذري.

وذكر أن القيادة العامة للجيش تحث الشعب الليبي على التصدي بحق تقرير المصير وعدم الاعتداء على الأجندات الخارجية، منهياً أطرافاً لم يسمّها بالسعي إلى إدارة الأزمة من دون حلها بهدف إطالة عمرها بحجج واهية ومبادرات مشبوهة.

وتشهد ليبيا أزمة سياسية متصاعدة مع نزاع بين حكومتين، الأولى برئاسة فتحي باشاغا، التي منحها مجلس النواب الليبي المنعقد في طبرق شرقي البلاد ثقته في آذار الماضي، والثانية حكومة الوحدة الوطنية الليبية، المنتهية ولايتها، والمتبقية من اتفاقات سياسية رعتها الأمم المتحدة، قبل أكثر من عام، ويترأسها عبد الحميد الدبيبة، الذي يرفض تسليم السلطة إلا عبر انتخابات رئاسية وبرلمانية.

وكالات

السوداني: استرداد الأموال العراقية المهربة إلى الخارج من أولويات الحكومة

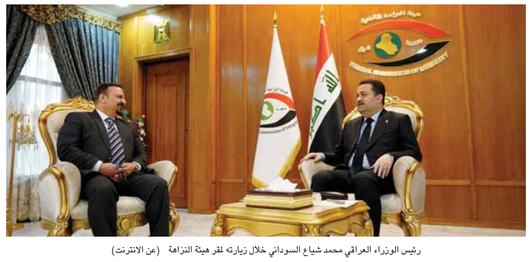
رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال زيارته لمقر هيئة النزاهة (عن الانترنت)

أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن استرداد الأموال العراقية المهربة إلى الخارج من أولويات حكومته في المرحلة المقبلة، وحسب وكالة «واع»، قال السوداني خلال زيارته لمقر هيئة النزاهة: إن أول المعايير في تعامل الحكومة مع حكومات الدول هو مدى التعاون مع العراق باسترداد المدانين والأموال المهربة، وسيكون الجهد الدبلوماسي مُنسّقاً مع إجراءات هيئة النزاهة، لتمكين العراق من استرداد أمواله المُهرّبة، حاثاً على البدء بفتح الملفات الأكثر أهمية من حيث حجم الأموال المُختلسة أو المهروبة أو تلك المتعلّقة بإيقاف المشاريع المُهمّة التي بإنجازها يلمس المواطن الخدمات الفضلى المُقدّمة له.

ودعا السوداني إلى تأسيس فريق داعم لهيئة النزاهة يتّخذ الصفة القانونيّة، وعدم تعارضه مع صلاحيات الهيئة ومهامّها المُنوطة بها وفق قانونها النافذ رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١ المُعدل، معرباً عن استعداده والاستمرار وتقديم الخدمات للمُواطنين.

وحث على تقديم الإجراءات القانونيّة ووزع لسن القوانين المُتصدية للفساد، التي تسهم في إغلاق منافذ هذه الآفة الخطرة.

وأكد العمل على تحسين سُلّم العراق في مُؤشّر مدركات الفساد الدوليّة، قائلاً: إننا الآن في معركة مصيريّة ضد الفساد، وكما حاربنا داعش وانتصرنا عليه بتضافر جميع الجهود نسعى للعمل بالقوّة نفسها والإصرار في معركتنا ضد الفساد الذي يُعوق الاستثمار والخدمات ومشاريع التنمية.

وشدد على مكافحة الفساد وعدم وجود خطوط حمراء أمام أي ملف فساد مرتبط بجهة سياسيّة أو أي شخصيّة كانت، مُوضحاً أنه سيعتمد الموضوعيّة والمهنيّة والنزاهة في تناول هذه الملفّات والتعامل معها.

وبيّن أن ظاهرة الفساد تتطوّر وتتجوّر حالها حال فيروس كورونا، داعياً إلى تطوير أساليب التعامل معها والتصدّي لها والحد من تفاقمها وآثارها على الاقتصاد والاستثمار وتقديم الخدمات للمُواطنين.

وحث على تقديم الإجراءات القانونيّة ووزع لثقافة النزاهة وأخلاقيّاتها وعفّة اليد، والتخفاظ على المال العام، والحؤولة دون تورط المُوظّفين في مخالفات أو جرائم فساد، من جانبه، استعرض رئيس الهيئة علاء جواد الساعدي بعض المعوقات التي قد تعترض عمل الهيئة في سعيها الدؤوب لمكافحة الفساد والضرب على أيدي الفاسدين، مبيناً أنّ هذا الملف يعتريه بعض الصعوبات، بسبب بعض الجوانب القانونيّة من قبيل اختلاف المنظومة القانونيّة للبلدان ومسألة ازدواج الجنسيّة.

وأكد أن بعض الدول تمتنع عن التعاون مع العراق في مجال استرداد أمواله وتحتاج إلى إلزام الجهات الحكوميّة بعدم إبرام أي عقد أو تسهيل عمليات الاستثمار داخل العراق مع حكومات الدول التي تمتنع عن التعاون باسترداد المدانين والأموال المُهربة.

وكالات

بيونغ يانغ: واشنطن جعلت الوضع الأمني في شبه الجزيرة الكورية أكثر خطورة

أكدت كوريا الديمقراطية، أمس الثلاثاء، أن الأعمال العسكرية المنهورة المستمرة للولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، دخل الوضع في شبه الجزيرة الكورية مرة أخرى مرحلة رئيسية من المواجهة، وبسبب التدريبات العسكرية الواسعة النطاق التي قامت بها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، والتي تكاد تجري يومياً في هذه السنة، تحولت شبه الجزيرة الكورية إلى نقطة ساخنة، حيث تعتبر التوترات العسكرية فيها هي الأعلى في العالم، وأصبح الوضع الأمني في المنطقة أكثر خطورة».

وأكدت الوزارة أنه لا توجد في أي مكان في العالم مناورات عسكرية بهذه العدوانية، من حيث توقيتها ونطاقها ومحتواها، مثل التدريبات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وحلفائها.

وأشارت الخارجية إلى أن المناورات هي تدريبات حربية للعدوان تهدف أساساً إلى ضرب الأهداف الإستراتيجية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في حال حدوث طوارئ في شبه الجزيرة الكورية.

وأكدت أن بيونغ يانغ مستعدة لاتخاذ جميع التدابير اللازمة للدفاع عن سيادتها وأمن شعبها وسلامة أراضيها من التهديدات العسكرية الخارجية، محذراً من أنه إذا استمرت الولايات المتحدة في الاستفزازات العسكرية الخطرة، فإن كوريا الديمقراطية ستأخذ في الاعتبار إجراءات متابعة أكثر قوة.

وبدأت كوريا وكوريا الجنوبية، أول من أمس، أول تدريبات جوية مشتركة ضخمة منذ ما يقارب ٥ سنوات، إذ جرت تعبئة أكثر من ٢٤٠ طائرة، بما في ذلك طائرات شبح، فوق سماء شبه الجزيرة، ومن المقرر أن تستمر التدريبات حتى يوم الجمعة المقبل.

وكالات

الوطن
صوت الوطن
الجمهورية العربية السورية
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ – ٠١١-٣٠٦٥/٢
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء الهيلز غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠

محاولة واشنطن عقد اجتماع حول الأوضاع الداخلية لإيران إجراء خطير وغير مثمر

رئيسي استقبل باشايان: حل قضايا المنطقة على يد مسؤوليها والتدخل يعني الفوضى

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس الثلاثاء، على سياسة الجوار وضرورة حل قضايا المنطقة على يد مسؤوليها، وأن التدخل الأجنبي سيؤدي إلى الفوضى، على حين أوضحت طهران أن المحاولة الأمريكية لعقد اجتماع غير رسمي في الأمم المتحدة حول الأوضاع الداخلية لإيران إجراء خطير وغير مثمر.

ونقلت وكالة «إرنا» عن رئيسي قوله في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الأرمينيّ نيكول باشينيان أمس، في طهران أن زيارة رئيس الوزراء الأرمينيّ إلى إيران تعتبر نقطة تحول في العلاقات بين البلدين وأن سياسة الجوار هي من السياسات التي تؤكد عليها الحكومة الإيرانية.

وأشار رئيسي إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين إيران وأرمينيا خلال الشهور الماضية بمقدار ٤٣ بالمئة، موضحاً أن التخطيط المرسوم هو زيادة هذا التبادل إلى نحو ٣ مليارات دولار.

وقال رئيسي: «إن منطقة القوقاز هي جزء من تاريخ الحضارة والثقافة الإيرانية ونحن نتابع بحساسية ما يجري بالمنطقة وإن الأمن والسلام بمنطقة القوقاز يحظيان بأهمية بالنسبة لنا. لقد اجمعنا نحن وباشينيان على أن حل قضايا المنطقة يجب أن يكون على يد مسؤولي هذه المنطقة بأنفسهم وأن تدخل الأجانب سيؤدي إلى الفوضى ولن يحل مشكلة».

وفي السياق أعلن وزير الطرق وإعمار المدن الإيراني رستم قاسمي، خلال لقائه المدير التنفيذي لشركة الغاز الوطنية الإيرانية مجيد تشكين إن توقيع البلدين تمديد عقد مقايضة الغاز بالكهرباء حتى سنة ٢٠٣٠.

من جهة أخرى جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، أمس الثلاثاء، نفي طهران القوي تسليم طائرات مسيرة ومساعدات عسكرية لروسيا لاستخدامها في الحرب الأوكرانية قائلاً: «لدينا تعاون دفاعي مع روسيا ولا علاقة لذلك بالحرب الأوكرانية».

ونقلت «فارس» عن كنعاني قوله في حوار مع مراسل صحيفة «ويتشرني ليست» التابعة لها، أي انتزاعها من روسيا، وهذا يعد تهديداً لوجود الدولة وانهياراً لروسيا الحالية، ما يعني أنه سبب مباشر لتطبيق البند ١٩ من أساسيات السياسة الروسية في مجال الردع النووي».

في غضون ذلك علق المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف على مشاركة بريطانيا في الهجمات على أسطول البحر الأسود الروسي وأنابيب غاز «السيل الشمالي» من روسيا إلى ألمانيا عبر قاع بحر البلطيق.

ونقلت وكالة «تاس» عن بيسكوف قوله أمس: «لا يمكن ترك مشاركة بريطانيا في الهجمات على أسطول البحر الأسود لروسيا و«السيل الشمالي» على هذا النحو، ستفكر موسكو في الخطوات التالية».

ولفت إلى أن الأجهزة الروسية لديها بيانات تشير إلى أن قيادة وتنسيق الهجوم على خليج سيفاستوبول تم تنفيذهما من قبل مستشارين عسكريين بريطانيين، وقال: «هناك دليل على أن بريطانيا متورطة أيضاً في عملية تخريب، عملية إرهابية، على البنية التحتية للطاقة الحيوية، واللافت أيس الروسية، يجب أخذ ذلك بالاعتبار، هنا أن الحديث يجري عن البنية التحتية للطاقة الدولية».

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت موسكو ستتقدم بطلب إلى مجلس الأمن بشأن الهجوم على سيفاستوبول، أشار بيسكوف إلى أنه من الضروري جمع البيانات لهذا الغرض، وقال «هذه منطقة حساسة للغاية فيما يتعلق بمنهجية جمع مثل هذه المعلومات. ستفعل ما يجب القيام به في هذه الحالة».

من جهة ثانية أوضح بيسكوف أنه تم الانتهاء من التعبئة الجزئية، ولن تكون هناك مرحلة تالية من الاستدعاء للتعبئة في البلاد، ولا حاجة لمرسوم رئاسي خاص بذلك.

ولفت بيسكوف إلى أن «وزارة الدفاع أرسلت البرقيات ذات الصلة إلى مكاتب التسجيل والتجنيد العسكرية بشأن تعليق وعدم توزيع أي مذكرات استدعاء، وما إلى ذلك».

من جهته أعلن وزير الدفاع الروسي، سيرغي شويغو أمس، أن ٨٧ ألف عسكري فقط من أصل ٣٠٠ ألف تمت تعبئتهم في إطار عملية التعبئة الجزئية الأخيرة، وتم إرسالهم إلى جبهات القتال.

وقال: إن نحو ٣ آلاف مدرب عسكري من الذين اكتسبوا خبرة قتالية وشاركوا في العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أشرفوا على التدريبات التي تلقاها الجنود في إطار التعبئة الجزئية.

وأضاف شويغو إن القوات الروسية «تستهدف بضربات عالية الدقة منشآت البنية التحتية العسكرية بشكل فعال، بالإضافة إلى استهداف المنشآت الأخرى، تمكنت من الحد من الإمكانات العسكرية للقوات الأوكرانية».

وأعلن شويغو، أن القوات المسلحة الروسية تقلل بشكل فعال من الإمكانات العسكرية لأوكرانيا من خلال ضرب البنية التحتية الحيوية للعدو.

ونقلت «سبوتنيك» عن شويغو قوله: «تستمر في ضرب منشآت البنية التحتية العسكرية بشكل فعال، فضلاً عن المنشآت التي تؤثر في الحد من الإمكانات العسكرية لأوكرانيا، يتم اتخاذ تدابير شاملة لمنع وفاة المواطنين الأوكرانيين».

وأشار إلى أن «نظام كييف يواصل القيام بأعمال إرهابية لتدمير السكان المدنيين وتدمير المرافق الاجتماعية».

وأوضح شويغو أن نحو ٢٠٠ من المرتزقة الأجانب قتلوا خلال الأسبوعين الماضيين في منطقة العملية العسكرية الخاصة، مؤكداً على أنه تم تدمير أكثر من ٧٤ دبابة و٢٣٥ عربة مدرعة أخرى وفاقدتي صواريخ هيمارس و٢٦٨ مركبة مزودة بمدافع رشاشة ثقيلة».

وكالات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال استقباله رئيس الوزراء الأرمينيّ نيكول باشينيان في العاصمة طهران أمس (أ ف ب)

الكرواتية: «نرفض بقوة ادعاءات تزويد روسيا بالمسيرات ودعم روسيا عسكرياً للاستفادة في الحرب مع أوكرانيا».

وتابع: «إن سياستنا الواضحة تجاه الحرب الأوكرانية هي احترام وحدة أراضي أوكرانيا وعدم إرسال السلاح لطرفي النزاع ووقف الحرب ووقف تشريد المواطنين. لكن للأسف فإن نيران هذه الحرب التي أشعلتها الخطوات الاستفزازية للناتو بقيادة أميركية لا تزال متوقدة وإن الجهود التي بذلت لخفض التوتر والنزاع لم تحقق نتائج بسبب خطوات بعض الجهات المستفيدة التي ترى مصالحها في استمرار التوتر».

وفي سياق آخر أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية محمد إسلامي أمس، وجوب إغلاق ملف التهم والادعاءات ضد برنامج إيران النووي ورفع الحظر المفروض على إيران.

ونقلت وكالة «إرنا» عن إسلامي قوله: «يجب أن يكون الاتفاق بحيث نلتزم به جميع الأطراف، نلتزم باتفاق عام ٢٠١٥ بشرط أن يلتزم الآخرون أيضاً بينودو وقبل كل شيء رفع العقوبات».

من جانبه قال السفير والمندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة في نيويورك أمير سعيد إيرواني: «إن المحاولة الأمريكية لعقد اجتماع غير رسمي حول الأوضاع الداخلية لإيران إجراء خطير وغير مثمر».

وأكد إيرواني في رسالة وجهها، أمس، إلى جميع السفراء والممثلين الدائمين للدول الأعضاء والمراقبين في الأمم المتحدة أن أميركا لا تملك السلطة القانونية والأخلاقية والسياسية لعقد اجتماع حول أوضاع إيران الداخلية.

وأوضح أن الولايات المتحدة من خلال شن الحرب النفسية وعمليات الخداع، تزعم أن هذا الاجتماع هدفه دعم حقوق المرأة الإيرانية، لكن هذه الإجراءات تعبر عن نفاق أميركي وانتهاك صارخ لقيم حقوق الإنسان.

وشدد على أن الحق في حرية الكلام والتجمع السلمي معترف به في دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأن كل حكومة بما في ذلك الحكومة الإيرانية مسؤولة عن حماية شعبها من أعمال العنف مثل التخريب وتدمير الممتلكات الخاصة والعامة مثل حرق سيارات الإسعاف، والمواصلات العامة والمصارف ومراكز الخدمة العامة وغيرها من الأعمال الإرهابية مثل الحادث الأخير الذي أسفر عن استشهاد ١٥ شخصاً وجرح ٣٠ مواطناً بينهم نساء وأطفال على يد مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في مكان ديني في شيراز.

وقال: «معالجة القضايا الداخلية للحكومات من مجلس الأمن الدولي من خلال خلق ارتباط وهمي بين هذه القضايا والسلم والأمن الدوليين ليس فقط غير مثمر، بل يضعف أيضاً الآليات الفعالة القائمة ويتعارض مع مبادئ وأهداف الأمم المتحدة في ميثاقها فيما يتعلق بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للحكومات».

وأضاف: لذلك فإن مساعي الولايات المتحدة لعقد اجتماع المذكور تعد انتهاكاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وتخلق ممارسة خطيرة لا ينبغي للدول الأعضاء قبولها.

وكالات

«التيار» يستعد لدخول المعركة السياسية.. وشقير: الهبة الروسية تتحدد خلال يومين

نواب وخبراء لبنانيون لـ«الوطن»: رسالة عون للبرلمان دستورية

| بيروت – سماهر الخطيب

أكدت أوساط نيابية وسيتورية لبنانية لـ«الوطن» أن توقيع الرئيس اللبناني السابق ميشال عون مرسوم قبول استقالة حكومة تصريف الأعمال برئاسة نجيب ميقاتي، وكذلك رسالته إلى مجلس النواب، لم تكن خطوة فوضوية أو عبثية بل هدفت لحث المجلس النيابي على انتخاب رئيس للجمهورية، وإعلام الجميع بأن الحكومة لا يمكنها الحكم وممارسة صلاحيات الرئيس، مشيرة إلى أنّ المشاورات في جلسة الخميس ستكون حول صيغة، تضمن التصريف الضيق للأعمال، من دون دعوة الحكومة للانعقاد إلا لأسباب جوهرية تسبقها توافقات مسبقة جامعة.

وأفادت مصادر نيابية لـ«الوطن» أمس الثلاثاء، أن جلسة مجلس النواب التي دعا إليها رئيسه نبيه بري الخميس القادم لقراءة الرسالة التي وجهها عون حول وضع الحكومة بعد توقيعه مرسوم اعتبارها مستقيلة، تأتي في إطار السعي لرسم إطار صلاحية الحكومة ودورها في مرحلة الفراغ الرئاسي، وأنّ المشاورات ستكون حول صيغة، تضمن التصريف الضيق للأعمال، من دون دعوة الحكومة للانعقاد إلا لأسباب جوهرية تسبقها توافقات مسبقة جامعة.

وفي سؤال خبراء في الدستور حول دستورية توجيه الأعمال ولو مشكوك بشرعيتها ودستوريتها لكنها السلطة الوحيدة القائمة التي سترث صلاحيات رئيس الجمهورية وتستمر بتصريف الأعمال وتسيير مرافق الدولة وشؤون المواطنين وفق مبدأ استمرارية المرفق العام، ولكن وفق الحدود الدنيا لتسيير الأعمال، ويبالتالي فإن اجتماع الحكومة المستقبلة والمقبول استقالتها يكون بلا صلاحية دستورية أي لا يحق لها الاجتماع وات